

والنفس كالطفل إن تهملهُ شبَّ على
حُبِّ الرضاع وإن تَفَطَّمهُ يَنْفَطِم
فاصرف هواها وحاذر أن تولِّيَه
إن الهوى ما تولى يُضِمُّ أو يَصِم . (٦٧)

وراعِها وهي في الأعمال سائمة
وإن هي استحلَّت المرعى فلا تُسِم (٦٨)

كم حَسَنْتَ لذة للمرء قاتلة
من حيث لم يدر أن السُّم في الدَّسَم
واخش الدسائس من جوع ومن شبع
فُرُبُّ نَحْمَصَةٍ شَرُّ من التُّخَم . (٦٩)

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت
من المحارم والزَّم حِمِيَةِ النَّدَم (٧٠)

وتخالف النفس والشيطان واعصهما
وإن هما محضاك النصيح فاتَّهم
ولا تُطْع منها خصماً ولا حكماً
فأنت تعرف كيد الخصم والحكم (٧١)

استغفر الله من قول بلا عمل
لقد نسبت به نسلاً لذي عُقْم (٧٢)